

فاعلية توظيف الرسوم المتحركة في إكساب المفاهيم العقديّة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في التربية الإسلامية

إعداد

أ.غادة أحمد بعلوشة
ماجستير مناهج وطرق تدريس

د. أشرف عمر بربح
أستاذ التربية الإسلامية المشارك

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية توظيف الرسوم المتحركة في إكساب المفاهيم العقديّة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في التربية الإسلامية، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي وتحليل المحتوى والمنهج التجريبي، حيث اختارا عينة عشوائية قدرها (70) طالبة تم تخصيصها عشوائياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية. أما أدوات الدراسة، فقد قام الباحثان ببناء اختبار تحصيلي في المفاهيم اشتمل على (34) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقامت المعلمة بتنفيذ الدروس. كما قام الباحثان بإعداد مقياس للاتجاهات مكوناً من (26) فقرة ومن خمس استجابات، ومما توصلت إليه الدراسة تحديد قائمة بالمفاهيم العقديّة اللازمة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان حجم التأثير كبيراً، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاهات البعدي، لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاهات لصالح البعدي.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة استخدام الرسوم المتحركة في تدريس التربية الإسلامية، والتأكيد على أهمية تدريب معلمي التربية الإسلامية على كيفية التدريس استخدام هذه التقنية، كما اقترحا إجراء دراسات مماثلة على صفوف وموضوعات ومواد أخرى تتناول هذه التقنية. الكلمات المفتاحية: توظيف الرسوم المتحركة- المفاهيم العقديّة - الاتجاه - التربية الإسلامية.

Abstract :

The study aimed to identify the effectiveness of using Cartoon on acquiring female students at Fifth grade the jurisprudence concepts and their attitudes towards Islamic Education. To achieve the purpose of this study, the researchers used descriptive and analytical methods, analytical content and experimental study. The researchers chose 70 female students randomly for experimental and control groups. The tools of the study were achievement test about jurisprudence concepts included (34) paragraphs with multiple choices the teacher that where taught the lessons. The researchers also worked up attitudes measurement. It consisted of (26) paragraphs and five responses. The findings of the study determined a list of the jurisprudence concepts and revealed that there were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores attained by the experimental group and those by the control group in the posttest for experimental group. The Effect was large. Moreover, the findings indicated that that there were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores attained by the experimental group and those by the control group in two treatments, pre and posttests, for the posttest. Likewise, the findings indicated that there were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group and the control group on the attitude in favor of the experimental group. There were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group and the control group on the pre and post attitudes in favor of the post. In light of those findings, the researcher recommended the necessity of using cartoon in teaching Islamic Education and the importance of training Islamic Education teachers of how they teach by this technique. Also, the researcher suggested that further research should be conducted on different subjects and grades.

Key words: Using Cartoon, the jurisprudence concepts, Attitudes, Islamic Education

المقدمة:

لأنها قادرة على إثراء مدارك الطفل الحسية في مرحلة التعليم الأساسي، بشرط اختيارها في إطار المنظومة التعليمية المتكاملة، ولكونها تتمتع بعدة ميزات تجعل منها عنصراً مهماً في حصول الطالب على المعلومات في مرحلة التعليم الأساسي.

وللأطفال في مختلف مراحل حياتهم اهتماماتهم وأنشطتهم الخاصة بهم، والتي تنبع من حبهم الشديد للعب والمرح، التي يجب الاهتمام بها والتي تعد من الاهتمامات التي برزت في الوقت الحاضر، وكانت نتاجاً للتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي يمر به العصر الحالي؛ مثل مشاهدة التلفاز، وما يقدمه لهم من برامج تخصصهم، ولاسيما ما بات يعرف حالياً ببرامج الرسوم المتحركة. فالأطفال يفضلون البرامج التي تتناولهم ويجدون أنفسهم فيها، والتي تعكس اهتماماتهم وميولهم. فالطفل يرى في الرسوم المتحركة امتداداً لحياة اللعب، وإطلاق العنان للتخيل.

ويرجع سبب استخدام الرسوم المتحركة في المرحلة الأساسية الدنيا بقدرتها في تقريب المعلومات والمفاهيم لدى الطلبة بشكل محسوس وملامس للواقع، عندما لا يستطيع المعلم تقديم الخبرة بطريقة مباشرة، لأنها تحاكي القدرات العقلية للمستويات الدنيا (التذكر والفهم والتطبيق) وهذا يشعرهم بالثقة بالنفس ويعزز استجاباتهم ويبعد الخوف والقلق لديهم .

إضافة إلى "تقديمها مثيرات متعددة ستساعد المتعلمين بدورها في تنظيم وتركيب وبناء مدركاتهم وبذلك يضمنون تعلماً متكاملاً ؛ لأنها تعتمد على الصوت والحركة واللون وشدة انتباه الطالب " (خالد ، 2008: 23).

وتعمل على إثارة تفكير الطالب من خلال القصص الجذابة أو الحكايات المثيرة التي تجرى أحداثها في أماكن يتطلع إليها الطالب ويتشوق إليها؛ لأنها تكسبه القيم المرغوب فيها حيث أكد (p1 Barbara T. and other 2002)، "أن الرسوم يمكن أن تسهل الفهم والتعلم، والذاكرة، والاتصالات والاستدلال.

يعيش العالم اليوم في عصر المعلوماتية والاكتشافات والنظريات في العلوم كافة وخاصة في مجال التكنولوجيا ، بسبب الكم الهائل من المعارف والمعلومات التي يمر بها الطلبة، ولم يعد لدى الطالب القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة في ذاكرته، ونظراً لأهمية الإنسان في بناء الحضارات وقيادة المجتمع فقد وجب الاهتمام في تنميته والاهتمام برغباته وحاجاته...ومراعاة جميع جوانبه، ولا يتم هذا الاهتمام إلا من خلال التربية التكنولوجية للإنسان.

وعلى الرغم من هذا التقدم التكنولوجي نجد أن كثيراً من المعلمين وخاصة معلمي التربية الإسلامية يركزون على الطريقة التقليدية للتلقين والاستظهار والحفظ حيث أشارت كثير من الدراسات إلى أن المعلمين يركزون على التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ الآلي الاستظهار للمعلومات والحقائق والمفاهيم دون العناية بربطها بالبنية المعرفية للطالب ، وفي هذه الحالة يكون التعليم صماً ، ولا يحدث تغييراً في البنية المعرفية للمتعلم، وهو ما يعرف "بلفظية التعلم" التي تؤدي إلى ضعف مستوى التعلم والمتعلمين، لذا حرص القائمون على المناهج وطرق التدريس على التوصل إلى استراتيجيات و طرق تدريسية حديثة يمكن من خلالها تجاوز الفجوة الواسعة بين المعرفة وتراكماتها وبين طريقة إيصالها للمتعلمين وربطها ببنيتهم المعرفية لتحقيق الأهداف المرجوة.

ولقد قام الباحثان بحضور دروس وحصص مادة التربية الإسلامية لجميع الصفوف من الأول الأساسي إلى الصف الخامس الأساسي خلال الفصل الدراسي الأول 2014-2015، فوجدا الدروس تسير على نحو من النمطية، وبوتيرة واحدة في أكثرها.

لذا حرص الباحثان على إدخال تقنية من تقنيات الوسائط المتعددة ألا وهي الرسوم المتحركة

اختيار المفاهيم العقدية؛ لأنها تساعد الطالب على فهم وتفسير كثير من الأشياء التي تثير انتباه الطالب في البيئة المحيطة.

ومن هنا أتى اختيار المرحلة الأساسية الدنيا؛ لأهميتها في تنمية المفاهيم العقدية باختلاف أنواعها مع مراعاة أن تتفق هذه المفاهيم مع خصائص النمو العقلي والاجتماعي والنفسي بالإضافة إلى استخدام الرسوم المتحركة التي تعمل على توضيحها لدى الطالب في هذه المرحلة العمرية، وأشارت العديد من الدراسات إلى تأكيد ذلك من دراسة (قربان، 2012) و (الجهني، 2000) ويعد تعليم المفاهيم العقدية في التربية الإسلامية ذا أهمية كبيرة؛ لأن المفاهيم العقدية مفاتيح العلم الشرعي. وهي الوجه الآخر للفقہ الإسلامي وباقي فروع التربية الإسلامية، ولا يمكن إكتسابها إلا من خلال تقريبها وربطها بالواقع.

ونظراً للأثر الذي تتركه الرسوم المتحركة، والذي يتعلق بالجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للطلبة، فإن دراسة أثر الرسوم المتحركة، على إكتساب التلاميذ للمفاهيم العقدية ضرورة دينية وتربوية. إذ إن النتائج الأوضح في التربية الإسلامية هو تعلم تعليم المفاهيم العقدية، فالمفاهيم العقدية هي محاور أساسية تدور حولها مناهج التربية الإسلامية وفروعها المختلفة.

هذا، ولقد أشارت العديد من الدراسات (الزيان، 2012) ودراسة (أبوشرخ، 2013) ودراسة (رضوان، 2011) إلى أن للرسوم المتحركة أثراً كبيراً في تنمية شخصية الطالب بإكتسابه المفاهيم اللازمة لديه، باعتبارها من أبرز العناصر المنظمة التي تنقل المعلومات والمفاهيم والحقائق بصورة متسلسلة ومشوقة.

لذا فإن معظم استراتيجيات التدريس الحديثة توفر فرص حياتية حقيقية وعروض شفوية وألعاب تربوية وأنشيد تربوية وقصص هادفة من خلال الوسائط المتعددة؛ لتحقيق أهداف معينة تحرص المدرسة على ممارستها داخل

والافتراضات، والرسوم المتحركة فعالة تتوافق مع مبدأ التطابق التي تنص على أن محتوى وشكل الرسم يجب أن يتوافق مع محتوى وشكل المفاهيم؛ ليتم نقلها ويترتب على أن الرسوم المتحركة ينبغي أن تكون الرسومات فعالة في تصوير التغير مع مرور الوقت.

وهذا دفع الباحثين لاختيار الرسوم المتحركة لكي تسهم في إكساب الطالب المفاهيم العقائدية الصعبة وبلورتها من خلالها بقصة هادفة من خلال تدريس وحدة السيرة النبوية خاصة في ظل التزايد المعرفي وتراكمه، ليصبح كمّاً هائلاً في هذا العصر الذي اتسم بالتطور السريع، والتربية الإسلامية ليست بمعزل عن هذا التقدم. ذلك أنها "لم تقف بعيدة عن حركة التقدم العلمي، وما نتج عنه من مشكلات وقضايا، وإنما وكتبت هذا التقدم حيث أفسحت جانباً لعرض ومناقشة وإظهار أحكام التربية الإسلامية في مشكلات المجتمع وقضاياه" (يونس وأحمد و إبراهيم، ١٤٧: ١٩٩٩) ومن ثم أصبح لزاماً على التربية "أن تهتم بجانبين رئيسيين: الجانب الأول: ويركز على أساسيات العلم التي يقصد بها المبادئ والمفاهيم التي في ضوئها يمكن فهم العديد من الحقائق الجزئية. أما الجانب الثاني فيركز على التعلم الذاتي لأساسيات العلم، وإنماء القدرة على متابعة العلم في تطوره ونموه (الببيب، ١٩٧٤: ٥).

ويعدّ تعلّم المفاهيم العقدية وسيلة لاختزال المعرفة والتعلّم المستمر" اذا بنيت المفاهيم العقائدية بناء سليماً مما سينعكس إيجاباً على السلوك العام للطالب في دينه ودنياه، كما أن غرس المفاهيم العقدية بصورة دقيقة يشكل حصناً منيعاً في وجه الشبهات التي تثار حول الإسلام وسيصبح محارباً للبدع والخرافات والأساطير" (السعودي، 2012: 453).

وتتكون لدى الطالب في المرحلة الأساسية المفاهيم المختلفة مثل الزمان والمكان والاتساع والعدد والأشكال، أما المفاهيم المجردة فلا يستطيع إدراكها إلا فيما بعد، لذا حاول الباحثان

إلى منسق للعملية التعليمية ومرشد ومشرف وموجه لها، بل هو المحور الرئيس للعملية التعليمية تبعاً لتغير دوره في ذلك، لذا كان لابد من مسابرة روح العصر الذي نعيشه وأن ينتقل المعلم بالعملية نقلة نوعية من الأساليب والطرق التقليدية القديمة إلى الأساليب والطرق والاستراتيجيات الحديثة، حيث يسعى جاهداً إلى تطوير التعليم، وأن يبتكر كل ما هو جديد في إطار الإبداع في مجال عمله، لأن تعليم النفس البشرية وتركيتها وتهذيبها والارتقاء بها أسمى الأهداف، ومن أفضل الأعمال " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاها (٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّها (١٠) سورة الشمس من (٩- 10) .

ويرى (غيش، 2011: 14) "أن استخدام برامج الوسائط المتعددة في مادة التربية الإسلامية قد أدى إلى إخراج الموقف التعليمي من التقليد والجمود إلى الفاعلية والحوية ومشاركة أوسع من المتعلم وذلك بفضل الإثارة والتشويق التي توفرها هذه البرامج وخاصة الرسوم المتحركة التي يقبل عليها الصغير والكبير، بفضل مخاطبة عدة حواس في المتعلم، بخلاف الطرق التقليدية"، وقد أشارت كثير من الدراسات إلى الدور الإيجابي للوسائط المتعددة على التحصيل والاتجاه في التربية الإسلامية هذا ما أكدته دراسة (بعولشة، 2013) ودراسة (الحراشة، 2014)، والعليمات،

ولذا فمن خلال تطوير المناهج وجب الاهتمام بمفاهيم العقيدة الإسلامية الرابط الذي يربط ما بين العقيدة الإسلامية كمنهج وبين سلوكيات الأفراد وتعاملهم اليومي مع أفراد المجتمع، فكما كان الفرد على وعي كبير بماهيم تلك المفاهيم الدينية أدى ذلك إلى تنظيم سلوكياته في مختلف الأمور.

فقد أولتها مناهج التربية الإسلامية اهتماماً كبيراً، خاصة في هذه المرحلة التعليمية الأساسية الحرجة والتي تتطلب إكساب المتعلمين قدراً من المفاهيم العقدية، ليتناسب وينسجم ومتطلبات أهداف المجتمع في إيجاد جيل متعلم خالٍ من

بيئتها الصفية التي تحقق التكامل المتوازن والمتكامل للنمو بما يحقق مفهوم التربية المتكاملة التي تنمي حواس الطالب كافة .

لقد تأثرت المناهج الدراسية عامة ومناهج التربية الإسلامية خاصة بظهور الوسائط المتعددة، وهذا منهاج يقوم على "نظام يبدأ بتحديد الأهداف، ثم تحديد المحتوى المناسب لتحقيقها، واختيار الاستراتيجيات والأنشطة والوسائط لهذا المحتوى وفي النهاية تأتي عملية التقويم" (عبد الرازق، 2007: 82) لمعرفة ما تم إكتسابه من معلومات وحقائق ومفاهيم وقيم واتجاهات لدى المتعلم، والتأكد من نموه السليم وفق المفاهيم العقدية الصحيحة .

وقد اعتنت التربية الإسلامية بالمتعلم باعتباره محوراً، وهو من أهم أهدافها، وزاد الاهتمام به مع تقدم الأيام، فلم تعد النظرة إليه على أنه جسد فقط، بل اعتنت به لتحافظ على إنسانيته ومساعدته ليسير وفق الشريعة الإسلامية، وربطه بمن حوله وفق نهج قويم، ونرى أن مفهوم التربية الإسلامية هو مفهوم له أصوله وجذوره، ولم يخلق عبثاً ولم يظهر وفق أهواء شخصية لبعض، الأشخاص ولكن له أسسه وأصوله وقواعده، ومن أهم أهدافه إكساب المفاهيم العقدية للطالب في المرحلة الأساسية ليتحقق النمو المتكامل.

"وتشكل المفاهيم العقدية الميثاق العقلائي الذي يربط ما بين العقيدة كمنهج وبين سلوكيات الطلبة، وكلما كان الطالب واعياً وعياً كبيراً بماهيم تلك المفاهيم أدى إلى تنظيم سلوكياته في مختلف الأمور" (الحراشة، 2012: 20)

"والمدرس يستطيع أن يتجنب ظاهرة ترديد الطلبة للألفاظ وكتابتها دون إدراك مدلولها، خاصة في مجال المفاهيم، وذلك عن طريق تدعيم شرحه بوسائط الاتصال التعليمية الحسية كأن يستعمل الخريطة والصورة والرسم والصور المتحركة ... حسب مقتضيات الموقف التعليمي" (إسكندر، غزوى، 1994: 89).

و تغير دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة

إيجابيات الرسوم المتحركة

(الزيان، 2012: 39) تعتبر الرسوم المتحركة قريبة إلى قلب الطفل لما فيها من خيال وتحريك لكل ما هو جامد وثابت... فبهذا يمكننا من خلالها تقديم كل ما هو قيم بالنسبة للطلاب، فتقدم له مثلاً:

المفاهيم الدينية بصورة مبسطة محببة إلى قلبه بتقديم قصص الحيوان في القرآن الكريم بالرسوم المتحركة، وكما قدمت أيضاً هجرة الرسول صلي الله عليه وسلم عن طريق قصة فبهذا يمكننا غرس المفهوم العقدي في الطفل وتعليمه أهم ما في الديانة بصورة لا ينساها الطفل مدى الحياة. وتفيد في تنمية اللغة والقيم الأسرية والأخلاق.

الخرافات قادر على مواجهة التحديات العالمية وشروط الانتقال إلى عصر الحداثة .

وتأتى صعوبات المفاهيم العقدية أنها أصعب من المفاهيم المادية، لأن المفاهيم المادية تنمو وتتطور بدرجة أسرع من المفاهيم المجردة (العقدية) وذلك السبب إلى استخدام الخبرات المباشرة في تنميتها، والأمثلة الحسية في تشكيل المفاهيم المادية، في حين تشكل المفاهيم العقدية بالاعتماد على الخبرات البديلة والأمثلة الرمزية .

و، يتم تعلم المفهوم وفق قاعدة معرفية وعقلية يستخدمها الفرد في صفة معينة أو أكثر للإرشاد من خلال أمثلة المفهوم“ (باوزير و قربان، 11: 43) ويمكن من خلال الوسائط المتعددة توضيح ذلك. وانطلاقاً مما ينادي به علماء التربية ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم و ضرورة توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية وضرورة استخدام الحاسوب الذي أصبح لا غنى عنه في حياة الناس فقد ربط الباحثان في دراستهما بين الرسوم المتحركة والمفاهيم العقدية لما للرسوم المتحركة من دور إيجابي وفاعل في إكساب المفاهيم العقدية.

و، أصبح إنتاج الرسوم المتحركة حالياً من خلال استخدام الحاسوب فقد أدخلها إلى أفاق غير محدودة ، فهذه الرسوم المتحركة تمكنا من عرض الظواهر والمفاهيم المجردة وغير الممكن تصويرها بصرياً بشكل يسهل فهمها“ (الجزار، 1995: 223-224) إلا أنها لها إيجابيات وسلبيات .

الغفيص، 2007: 5-8).

”وتعتبر المفاهيم مفتاح المعرفة الحقيقية ومن متطلباتها الأساسية لذا ”زاد الاهتمام والتركيز عليها وتيسير تعلمها للمتعلمين لكي يكون التعليم دافعاً لهم“ (السراني ، 1423هـ: 12) والمفاهيم الشرعية – ومنها المفاهيم العقيدة- تشكل اللبنة الأساس في البناء المعرفي الشرعي إضافة إلى أن المفاهيم الشرعية- العقيدة- تساعد الطالب على إصدار الأحكام والتعميمات للمسائل والقضايا المتشابهة التي يواجهها، و ”تعد القدرة على تدريس المفاهيم حجر الأساس للمعلم الذي يبني على أثرها تقدم الطلبة العلمي ، فعندما يتمكن الطالب فعلاً من فهم المفاهيم الأساسية تزداد أمامه فرص النجاح في دراسته ”(الشملي، 2004: 10). إذ تمثل المفاهيم العناوين الرئيسة للكثير من القضايا الشرعية التي تندرج تحتها جزئيات كثيرة من المعرفة المتصلة بها، وتتضح أهمية تعليم المفاهيم في كونها تعمل على تحديد الأهداف واختيار الطرق المثلى لتقويمها، ولهذا فهي جزء مهم من العملية التربوية يضاف إلى ذلك أنها تساعد الطالب على تنظيم الملاحظات والمدرجات الحسية مما يجعله يتفاعل بجدية وفاعلية مع المشكلات التي تواجهه في الحياة، وإيجاد الحلول والأحكام المناسبة لها، وهذا كله يؤدي إلى إحداث ما يسمى بالتعليم الفعال.

سلبيات الرسوم المتحركة:

لا يخفى أن للرسوم المتحركة بعض السلبيات والتي تؤثر على الطفل من الناحية نمو الطفل معرفياً ومهارياً وتؤثر على الحياة الاجتماعية للطفل لذلك فقد أفرد (الحولي، 2004: 225) بعض السلبيات للرسوم المتحركة وأثرها على الطفل ونموه وهي على النحو التالي: التلقي لا المشاركة إعاقه النمو المعرفي الطبيعي والإضرار بالصحة وتقليل درجة التفاعل بين أفراد الأسرة وتقديم مفاهيم عقيدة و فكرية مخالفة للإسلام، وبما أن سعادة الطالب في الدنيا والآخرة مرتبط بسلامة عقيدته , ولما للرسوم المتحركة من تأثير في توجيه سلوك الطالب لذا كان من المهم دراسة ما تحققه هذه الوسيلة التربوية لدى الطالب. مجمل الأمور السابقة جعلت محبة الطلبة للرسوم المتحركة بانتقاء ما هو هادف وتربوي ممّا وافق عقيدتنا الإسلامية، وأسباب اختيار الدراسة على طلبة الصف الخامس الأساسي تتمثل فيما يلي: “أنّ الطفولة هي فترة تهيب الإنسان لاستقبال المفاهيم العقيدة وطلبة الصف الخامس يتأثرون بما يرون بنسبة تفوق أقرانهم في المراحل العليا، بسبب مستوى قدراتهم العقلية المحدودة وقلة تجربتهم .ولا يختلف اثنان على أهمية بناء أساس شخصية الطالب على أساس غرس العقيدة الصحيحة التي يستطيع معها الطالب نقد وصد ما يخالفها عندما يكبر، وأن ما يكتسبه الطالب من مفاهيم عقائدية له أثر عظيم في تكوين شخصيته بحيث لا يمكن إغفاله، ولأنّ العقيدة التي ترتبط بفكر الطالب عن الله -تعالى- في طفولته ستبقى وتعلق وترسخ وسيقوم عليها بناء عقدي سليم، وأنه كلما بدأنا بتقويم الانحرافات العقيدة مبكراً زادت أماننا فرص الإصلاح .من خلال ما تقوم به وسائل الإعلام وعظيم أثرها في ترسيخ العقائد ومحاربة الانحرافات والعقائد الفاسدة .وأن معرفة الوالدين لآثار وسائل الإعلام على عقيدة الطالب يقلل من الآثار السلبية لها ويساعد على الاستفادة من الجوانب الحسنة فيها.”)

تعريف المفهوم العقدي

عرفها (الحراش، والعليمات ، 6، 2014) “الكلمة أو المصطلح أو العبارة ذات الدلالة الدينية الإسلامية التي تقع في إطار علاقة الطفل بربه، والنبي- صلى الله عليه وسلم- والأمور الغيبية ونفسه والآخرين، وذلك كما يتصوره المتعلم عقلياً، وينفعل به وجدانياً تبعاً للمرحلة العمرية التي يقع فيها.

أهمية تعلّم المفاهيم :

تتحدد أهمية تعلّم المفاهيم (سلامه، والخريسان، وصوافطه وقفيط ، 2009 : 248-285) ” توضح العلاقة بين المفاهيم المتشابهة، وتعد استراتيجية لمعالجة المعلومات التي تميز طريقة التعلّم في الإدراك والتذكر والتفكير المنطقي وحل المشكلات كما أنها تساعد على تعلم كيف تعلم نظم المعلومات الجديدة ، وتخزل القلق لدى الطلبة نحو تعلّم ، وتشجع النمو الإيجابي لمفهوم الذات ، وتساعد على التفكير الابتكاري، وتصحيح المفاهيم الخاطئة وتنمي التفكير المنطقي ”

وتؤدي دراسة المفاهيم إلى زيادة اهتمام الطلبة بمادة التربية الإسلامية وتزيد من دوافعهم وتحفزهم على التخصص ويتضح من خلال ما سبق أنها تربط الطالب ببيئته وتساعد على تفسير الأمور الهامة في حياته بسهولة ويسر، لأن الاعتقاد الصحيح يجعل الطالب متزناً نفسياً ويجعل سلوكه قوياً وفق الشريعة الغراء .

طرق تعلّم المفهوم :

يمارس المتعلم لأجل إكتساب المفاهيم وتنميتها مهارات عقلية مثل التنظيم والربط والتمييز وتحديد الخصائص المشتركة والتجريد وتحديد الصفات الرئيسية والفردية، مما يلزم معه أن يكون المتعلم متفاعلاً بصورة إيجابية للبحث

في إيجاد العلاقات بين الحقائق والمسائل التي يحويها المفهوم المراد تعلّمه (السهلي، 1422 : 23). ويشير (الجلاد ، ٢٠٠٤ : ٣٤٩) ” إلى أنّ أنماط واستراتيجيات تدريس المفاهيم، وإن تعددت فإنّها ترتكز على واحدة أو على المزج بين طريقتين أساسيتين هما الطريقة الاستنتاجية، ويكون التفكير فيها من العام إلى الخاص، أو الطريقة الاستقرائية التي تعتمد على المنطق الاستقرائي، ويكون التفكير فيها من الخاص إلى العام، و يفضل الجمع بين الطريقتين في إستراتيجية محددة، لتعلم المفاهيم العلمية التي تجمع بين الاستقراء والاستنباط“. ومن خلال استراتيجيات التدريس المختلفة، لتدريس المفاهيم العقدية نجد أنها متنوعة منها المحسوس، ويمكن أن ندركه من الواقع، ومنها يحتاج إلى التفكير المجرد، لذا وجب استخدام الوسائط المتعددة ممثلة في الرسوم المتحركة لتجسيد هذه المفاهيم في معرفة الطالب وسلوكه ممارساً لها على أرض الواقع، وباختلاف استراتيجيات التدريس للمفاهيم نجد أنها متنوعة ومختلفة.

أنواع المفاهيم : (العيصرة ، 2010 : 660)

” تنقسم المفاهيم الإسلامية إلى الأنواع التالية : مفاهيم إسلامية لها واقع محسوس تدرك عن طريق الحواس مثل الصلاة ، ومفاهيم إسلامية لها واقع محسوس تدرك عن طريق الأساس مثل وجود الله والإيمان.“

من خلال تقسيمات المفاهيم وخاصة النوع الثاني يتضح أن مادة التربية الإسلامية بحاجة إلى وسائط تعليمية معاصرة؛ لكي تصل إلى أذهان الطلبة بطريقة سهلة .

ومن خلال مقابلة العديد من مدرسي التربية الإسلامية، ومن خلال ممارسة الإشراف على برنامج التربية العملي من قبل الباحثين

وانبثقت عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما المفاهيم العقديّة الواجب إكتسابها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في إكتساب المفاهيم العقديّة بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة وأقرانهم في المجموعة الضابطة اللواتي لم يتعلمها في الاختبار البعدي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في إكتساب المفاهيم العقديّة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة في الاختبار القبلي والبعدي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في الاختبار البعدي بين الطالبات اللواتي يتعلمن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة واتجاهات أقرانهن اللواتي يتعلمنها بالأسلوب التقليدي؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الطالبات قبل وبعد تعلمهن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة؟
6. ما فاعلية توظيف الرسوم المتحركة في إكتساب المفاهيم العقديّة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في التربية الإسلامية؟

فرضيات الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في إكتساب المفاهيم العقائدية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة وأقرانهن في المجموعة

وجدا فجوة بين النظرية والتطبيق في المفاهيم العقائدية على أرض الواقع، وربما يعود ذلك إلى عدم ممارستها بالشكل المطلوب من المعلمين، أو ربما يعود لعدم استخدام الوسائط المتعددة بالشكل المناسب. وتم اختيار وحدة السيرة للصف الخامس الأساسي، لما تحتويه من القصص القرآني والنبوي وتأثيرها الكبير على حياة الطالب في فهم المفاهيم العقديّة، وتم تحليل اختبارات الصف الخامس وجد الباحثان أنها تميل إلى الجانب المعرفي من المستويات الدنيا. مما دفع الباحثين إلى اختيار الصف الخامس أنه مجالا خصباً لتنميتها وترسيخ المفاهيم العقديّة السليمة، وميل الطلبة في هذا الصف إلى ما يقدمه من الرسوم المتحركة، ويعد ما فيها من مفاهيم قدوة لهم وأساساً للمعرفة في فروع التربية الإسلامية الأخرى وإضافة إلى اقتراح تدريسها بالرسوم المتحركة حيث أشارت دراسة (الرضوان: 2003) إلى ضعف الطلبة في إكتساب المفاهيم العقائدية، وأشارت دراسة (فرج: 1997) إلى اعتماد تعلم المفاهيم على المستويات الدنيا من سلم بلوم، وأكدت دراسة (السعودي: 2012) إلى ضرورة إلزام معلمين متخصصين في تدريس المفاهيم العقديّة بواسطة وسائط متعددة.

تحديد مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية توظيف الرسوم المتحركة في إكتساب المفاهيم العقديّة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في التربية الإسلامية؟

أن تخلو من قيمة ما يراد بها صقل عقل الطفل ووجدانه، فتجد أن للرسوم المتحركة أثراً كبيراً للطلاب باعتبارها من عناصر البيئة المنظمة التي تنقل المعلومات والمفاهيم والقيم بصورة متسلسلة وقصصية“ (عبد النبي، 2011 : 89).

حدود الدراسة:

الحد الزمني : الفصل الأول من العام الدراسي 2014-2015م

الحد البشري: اقتصر عينة الدراسة على جميع طالبات الصف الخامس في مدرسة الرافدين الأساسية (أ)
الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة والبالغ عددهم (70) طالبة من مدرسة الرافدين الأساسية (أ)

التعريفات الإجرائية :

الرسوم المتحركة :وهي الأفلام الحركية المنتجة بأسلوب الصور المتتابعة المصحوبة بالصوت، والتي يتضمن محتواها موضوعات مختارة لوحدة ”السيرة النبوية“ يتم عرضها في شكل قصصي.

المفاهيم في العقيدة: وهي المفاهيم التي تهتم بالصفات والأعمال التي تعد دليل الإيمان الوثيق بالله تعالى عز وجل، وبما أنزل على رسله من كتب سماوية تحمل تعاليم الدين الحنيف.

درجة إكتساب الطلبة: مدى مقدرة المتعلمين وكفاءتهم في معرفة وفهم واستخدام المفاهيم العقائدية الواردة في كتاب التربية الإسلامية. ويقاس بمجموع العلامات التي يحصل عليها المتعلم على الاختبار الذي طوره الباحثان لأغراض هذه الدراسة. وتحدد درجة إكتساب المفاهيم العقيدية بما تم الاتفاق عليه من قبل

الضابطة اللواتي لم يتعلمها في الاختبار البعدي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في إكتساب المفاهيم العقائدية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة في الاختبار القبلي والبعدي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الطالبات البعدي اللواتي يتعلمن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة واتجاهات أقرانهن اللواتي يتعلمنها بالأسلوب التقليدي .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الطالبات قبل وبعد تعلمن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة .
5. توجد فاعلية توظيف الرسوم المتحركة على إكتساب المفاهيم العقائدية في التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي .

أهمية الدراسة : تظهر الأهمية في الجوانب

الآتية قد :

1. تفيد القائمين على إعداد البرامج الخاصة والمهتمة بإعداد المعلم.
2. توفر اختبار قد يستفيد منه طلبة الدراسات العليا.
3. تقدم الدراسة رؤية جديدة لتوظيف الرسوم المتحركة في ضوء تنمية المفاهيم العقيدية.
4. تفيد مخططي المنهاج وخاصة التكنولوجيا في تبني الرسوم المتحركة في المقررات الدراسية وتطوير المناهج
5. تعتبر أفلام الرسوم المتحركة إحدى أدوات بناء الوعي لدى الطالب، فهي لم تعد فقط مجالا للتسلية بل من أهم روافد تنمية الطلبة، خاصة في وجود تقنيات جديدة ساعدت على توسيع هذا الخيال، وأفلام الرسوم المتحركة من الصعب

في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي واتجاهاتهن نحو المادة. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت (بعلوشة) المنهج شبه التجريبي لمناسبته للدراسة الحالية، حيث تمثل المجتمع الأصلي في طالبات الصف السادس الأساسي. أعدت أدوات اختبار تحصيلي في وحدة السيرة النبوية مكوّن من (34) فقرة ومقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية وتكون المقياس من (26) فقرة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وأقرانهن في المجموعة الضابطة تعزى إلى توظيف الرسوم المتحركة في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ودرجة فاعلية توظيف الرسوم المتحركة كانت كبيرة حيث كان معامل الكسب المعدل لبلالك = 1.43، و"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وأقرانهن في المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية. تعزى إلى توظيف الرسوم المتحركة على الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

وحاولت دراسة (أبو شرخ، 2013) إلى الوقوف على مدى فاعلية استخدام التعلم المعتمد على النشاط والوسائط المتعددة التفاعلية في إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم الإسلامية في مدينة عمان بالأردن ، والاحتفاظ بها، وتنمية الوازع الديني لديهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وقد تم اختيار عينة الدراسة من أطفال روضة النصر الحديثة والبالغ عددها (66) طفلاً ، واستخدم أبو شرخ اختباراً تحصيلياً وبطاقة ملاحظة لقياس الوازع الديني وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05, $\mu \leq$) بين متوسط المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية الأولى (التعلم المعتمد على النشاط)، والمجموعة التجريبية الثانية (الوسائط

المحكمين وهي (60%).

وأجريت عدة دراسات ذات صلة موضوع (الدراسة الحالية) تم الاطلاع على مجموعة منها ساعدت في بناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها ومن هذه الدراسات :

أولاً: دراسات الرسوم المتحركة:

قام (الحراشة، والعليمات، 2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير تدريس التربية الإسلامية باستخدام التقنيات التعليمية على تنمية بعض القيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة وزعت على قسمين من أقسام الصف الخامس.

ويعد استخدام التقنيات التعليمية في التدريس من الأساليب التي تجعل التلاميذ يتعلمون تعلمًا يجمع بين أكثر من حاسة في وقت واحد، لأنّ التلاميذ بطبعهم يميلون إلى التنوع وخاصة استخدام الحاسوب التعليمي. واستخدم (الحراشة والعليمات) اختباراً من إعدادهما، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التقنيات التعليمية (الحاسوب) في مقياس القيم الدينية الإسلامية في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي. وأيضاً تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التقنيات التعليمية (الحاسوب) على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست في نفس الدروس بالطرق التقليدية في مقياس القيم الدينية الإسلامية في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي. وقد ثبت ذلك بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوى

($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس القيم الدينية لصالح التطبيق البعدي. في حين أجرت (بعلوشة، 2013) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر توظيف الرسوم المتحركة

موازية للصف الخامس الأساسي، واختبار مفاهيم السلامة المرورية والذي تكون من (38) بنداً اختبارياً، وقام الباحث ببناء برنامج مقترح بالرسوم المتحركة، واختار الباحث مجتمع الدارسة من طلبة الصف الخامس الأساسي، واستخدم الباحث وفقاً لطبيعة الدارسة ثلاثة مناهج: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي والمنهج شبه التجريبي وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم السلامة المرورية يعزى لاستخدام البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم السلامة المرورية يعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث). وأجرى (السعودي، 2012) دراسة هدفت إلى تعرف درجة إكتساب طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم العقيدية الواردة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى في لواء بصيرا، واستخدم السعودي أسلوب تحليل المحتوى والمنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدارسة من (333) طالباً وطالبة، موزعين على (18) شعبة دراسية، في (12) مدرسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي تكون من (30) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدارسة أن مجموع المفاهيم العقيدية الواردة (102)، حيث احتل مجال الإلهيات منها نسبة مئوية بلغت (47.05%) في حين بلغت النسبة المئوية لمجال النبوات (28.43%)، أما مجال السمعيات فقد بلغت نسبته المئوية (24.50%) كما أظهرت النتائج أن متوسط إكتساب طلبة الصف الرابع الأساسي ذكوراً وإناثاً، وبمختلف مستويات تحصيلهم العلمي للمفاهيم العقيدية بلغ (0.52)، وهو أقل من المستوى المقبول تربوياً (60%). وبيّنت الدارسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إكتساب الطلبة للمفاهيم العقيدية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى

المتعددة التفاعلية)، وذلك في ضوء نتائج الاختبار التحصيلي البعدي والمؤجل لصالح المجموعة التي درست باستراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية، ولصالح المجموعة التي درست باستراتيجية التعلم المعتمد على النشاط، على مقياس الوازع الديني البعدي، وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية يعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والمجال، وبين استراتيجية التدريس ومقياس تنمية الوازع الديني. كما أجرى (قربان، 2012) دراسة للكشف عن فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار العينة من بينهم بواقع (50) طفلاً تم اختيارهم بالطريقة القصصية، وتمثلت أداة الدارسة في اختبار تحصيلي مصور تم بناءه اعتماداً على محتوى وأهداف أفلام الرسوم المتحركة التي صممتها الباحثة لغرض الدارسة، وتوصلت الدارسة إلى مجموعة من النتائج، كان أبرزها: وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية، كل على حده والمجالين معاً، لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي يعني فاعلية قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية. ووجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية لمستويي تنمية القيم الاجتماعية والمفاهيم العلمية وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، وذلك لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية التدريس باستخدام قصص الرسوم المتحركة. في حين قام (الزيان، 2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في إكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة، وقام الباحث ببناء أدوات الدارسة، التي تمثلت في أعداد وحدة دراسية

المنيا، وأعدت رضوان المواد والأدوات التالية :إعداد برمجية تعليمية قائمة على الرسومات المتحركة الكمبيوترية، وبطاقة ملاحظة أداء لمهارات التعامل مع الكمبيوتر. واختبار التفكير الناقد بما يناسب مادة الحاسب لعينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ لمهارات التعامل مع الكمبيوتر لصالح التطبيق البعدي. ويوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي. ويمكن التنبؤ بالتفكير.

قامت (النباهين، 2011) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في إكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر، واستخدمت النباهين المنهج التجريبي، حيث اختارت الوحدة السادسة من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر التي تحمل عنوان الفكر الإسلامي، وقد تم اختيار عينة مقصودة من مدرسة سكنية بنت الحسين الثانوية "ب" للبنات وتم اختيار فصلين دراسيين من المدرسة بشكل عشوائي، واشتملت عينة الدراسة على (80) طالبة من طالبات الصف العاشر للعام 2010-2011م. استخدمت النباهين الأدوات: تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية، واختبار إكتساب المفاهيم.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار إكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة طالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهن من المجموعة الضابطة في اختبار إكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.

للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث، ومستوى التحصيل العلمي ولصالح المستوى المرتفع. وقام (المؤمنى ودولات والشلول، 2011) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج للرسوم المتحركة على طلبة المرحلة الأساسية في مديرية إربد بالأردن على المفاهيم، واستخدم الباحثون اختباراً تحصيلياً للمفاهيم العلمية على عينة مكونة من (35) طالباً و(49) طالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إكتساب طلبة الصف السادس للمجموعة التجريبية للمفاهيم العلمية حسب طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المجموعة التجريبية حسب متغير الجنس لصالح الإناث.

وقد أجرت ((lin, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف إلى فعالية الوسائل البصرية الثابتة والرسوم المتحركة، واستراتيجيات الأسئلة بالحاسوب، وطبق ذلك على عينة مكونة من (582) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية المسجلين في جامعة الشرقية بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين تلقوا العلاج بالوسائط البصرية المتحركة استفادوا أكثر من أولئك الذين تلقوا العلاج بالوسائط البصرية الثابتة باستمرار لمرحلتى التحليل.

أما (رضوان، 2011) فقد قام بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية الرسومات المتحركة في إكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي بعض مهارات التفكير الناقد والتعامل مع الكمبيوتر في مادة الحاسب الآلي.

واتبعت رضوان المنهج شبه التجريبي التربوي ذى المجموعة الواحدة، الذي يعتمد على طريقة القياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث التابعة وتكونت عينة البحث من (40) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتم اختيارهم من مدرستين من المدارس الحكومية بمحافظة

تعقيب على الدراسات السابقة :

يلاحظ من خلال استعراض عرض الدراسات السابقة التالي:

-إن بعض الدراسات تميزت بدراسة الرسوم المتحركة مع متغير واحد وهو المفاهيم المروية مثل دراسة (الزيان، 2012)، ومنها من درس الرسوم المتحركة وأثرها على متغيرين هما التحصيل والاتجاه مثل دراسة (بعلوشة، 2013).

-بعض الدراسات استخدمت الوسائط المتعددة وأثرها على تنمية المفاهيم الإسلامية مثل دراسة (النباهين، 2011). إلا أن الدراسة الحالية تميزت بدراسة الرسوم المتحركة وأثرها على متغيرين هما المفاهيم العقائدية والاتجاه .

-تباين الأزمنة والأمكنة التي أجريت فيها هذه الدراسات، دليل على أهمية الدراسة، فمنها ما هو محلي مثل دراسة (بعلوشة، 2013) ومنها على المستوى العربي مثل دراسة (قربان، 2012) ومنها ما هو على المستوى العالمي مثل دراسة lin، 2011

-بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي وتحليل المحتوى مثل دراسة (السعودي، 2012) و(الرضوان، 2013)،

في حين استخدمت أخرى المنهج التجريبي مثل دراسة (محمد، 2003) و(رضوان ، 2011) و(الزيان ، 2012). وقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وتحليل المحتوى والمنهج التجريبي.

-تعددت المراحل التي أجريت فيها الدراسات السابقة، منها المرحلة رياض الأطفال مثل دراسة (قربان، 2012) و الأساسية أو العليا مثل دراسة (بعلوشة، 2012) ودراسة (النباهين ، 2011) .

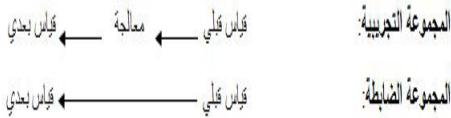
-تعددت الموضوعات التي تناولت الدراسات السابقة فمنها ما درس المفاهيم الإسلامية (النباهين ، 2011)، والمفاهيم العقيدة (دراسة الرضوان ، 2003) ومنها الرسوم المتحركة

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة منخفضات التحصيل في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم من المجموعة الضابطة في اختبار إكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية .

أما (Dalacosta, K. and other 2009) قاما بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الرسوم المتحركة في تطبيق الوسائط المتعددة على دعم التعليم والتعلم في مجال العلوم. وقد طور الباحثان تطبيق الوسائط المتعددة على غرار الرسوم المتحركة في حين الرسوم المتحركة حيث صممت من الصفر باستخدام البرامج المناسبة. وقد أجريت هذه الدراسة في مختلف المدارس الابتدائية في أثينا، اليونان، وطُبقت على عينة مكونة من (179) تلميذ تتراوح أعمارهم بين 10-11) عاماً ودلت نتائج الدراسة على أن استخدام الرسوم المتحركة يزيد المعرفة بشكل كبير للطلاب الصغار وفهم المفاهيم العلمية المحددة والتي يصعب فهمها، وغالباً ما تسبب المفاهيم الخاطئة لهم.

بالملائكة ، قدسية الأماكن، الإيمان باليوم الآخر ، الإسلام ، تبليغ الرسالة، الأخذ بالأسباب ، الاعتقاد ، الإيمان بالأسماء والصفات، الإيمان بالسمعيات (وتم عرضها على مجموعة من المحكين للتأكد من صدقها وحذفوا مفهومي الإيمان بالسمعيات والإيمان بالأسماء والصفات وأجرى الباحثان معادلة هولستي للتأكد من ثباتها، وبلغ معامل الثبات بعد أن أجرى الباحثان تحليلين منفردين كليهما (92%).

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، حيث تم اختيار عينة الدراسة من مجتمعها اختياراً عشوائياً، كما تم تخصيص المجموعتين التجريبية و الضابطة عشوائياً، واتباع الباحثان التصميم التجريبي المعتمد على مجموعتين (تجريبية وضابطة) كما يلي:



مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الخامس الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية و التعليم في المنطقة غرب بغزة، حيث بلغ عدده (8203) طالبة .

مع المفاهيم مثل دراسة (Dalacosta, K. and other 2009)

-تنوعت أدوات الباحثين في دراساتهم منها الاستبانات أو أداة تحليل المضمون ، والاختبارات أو مقياس الوازع الديني أو الاتجاهات في حين استخدم الباحثان في هذه الدراسة الاختبار التحصيلي ودليل المعلم كأداتين لدراستهما ومقياس للاتجاه.

-أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وفي منهجية الدراسة، وكذلك في تدعيم نتائج الدراسة الحالية.

-ولقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في كيفية عرض الإطار النظري وبناء أدوات الدراسة.

-أما ما تميزت به هذه الدراسة، ففي حدود علم الباحثين فهي الدراسة الأولى التي هدفت إلى معرفة فاعلية توظيف الرسوم المتحركة في إكساب المفاهيم العقيدة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في التربية الإسلامية

إجراءات الدراسة الميدانية :

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها، وذلك في وصف نتائج الدراسة ومنها. (الأغا، 2002: 83) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالاطلاع على الأدب التربوي، ومراجعة البحوث والدارسات السابقة. وأسلوب تحليل المحتوى لمعرفة ما تحتويه وحدتي العقيدة والسيرة على المفاهيم العقيدة، حيث قام الباحثان بإعداد أداة للتحليل مكونة من المفاهيم التالية (الإيمان بالله ، الإيمان بالرسول ، التوكل ، الإيثار ، التوحيد ، الإيمان بالقضاء والقدر، الإيمان بالكتب ، الإيمان

عينة الدراسة

قام الباحثان بحصر أسماء المدارس الأساسية للطالبات في المنطقة غرب غزة حيث بلغ عددها (89) مدرسة، فاختار منها مدرسة اختياراً عينة عشوائية بسيطة، وهي مدرسة الرافدين الأساسية للبنات (أ) للبنات، والتي تشتمل على (3) فصول للخامس، تم اختيار فصلين منها (عينة عشوائية بسيطة)، وتخصيصهما عشوائياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (70) طالبة، و الجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة.

الجدول (1) عدد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

الطالبات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع
العدد	35	35	70
النسبة المئوية	50%	50%	100%

أداتا الدراسة

الاختبار :

الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس متوسط تحصيل طالبات المجموعتين

الضابطة والتجريبية في المفاهيم العقائدية اللازمة لطالبة الصف الخامس الأساسي وهو من إعداد الباحث الثاني وتم تطويره.

خطوات بناء الاختبار :قام الباحثان بالاعتماد على الخطوات التالية في إعداد الاختبار:

1. الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالمفاهيم العقدية وكيفية قياسها، وقد تم اختيار نمط فقرات الاختبار من متعدد لمناسبتها في قياس هذا النوع من المفاهيم.

2. الاطلاع على محتوى السيرة النبوية والعقيدة الإسلامية من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي الجزء الأول، و تحليل مضامين الودحتين المذكورتين، حيث وجدنا المفاهيم العقدية التالية متضمنة في الودحتين (الإيمان بالله، الإيمان بالرسول، التوكل، الأيثار، التوحيد، الإيمان بالقضاء والقدر، الإيمان بالكتب، الإيمان بالمالئكة، قدسية الأماكن، الإيمان باليوم الآخر، الإسلام، تبليغ الرسالة، الأخذ بالأسباب).

2. إعداد الاختبار في صورته الأولية بحيث تضمن (40) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، إلى أن أصبح الاختبار في صورته النهائية (34) فقرة اختيار من متعدد أمام كل فقرة أربعة بدائل تم اختيارها بدقة. حسب جدول المواصفات التالي :

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي متضمناً عدد الأسئلة والنسب المئوية للدروس

جدول المواصفات										
عدد الحصة	المحتوى	التذكر 20.5%		الفهم 26.5%		التطبيق 26.5%		مهارت عليا 26.5%		المجموع 100%
		النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
3	الدروس الأولى	5.88%	2	8.82%	3	5.88%	2	5.88%	2	26.5%
2	الدروس الثانية	2.94%	1	5.88%	2	5.88%	2	8.82%	3	23.5%
2	الدروس الثالثة	5.88%	2	5.88%	2	5.88%	2	5.88%	2	23.5%
3	الدروس الرابعة	5.88%	2	5.88%	2	8.82%	3	8.82%	2	26.5%
10		20.5%	7	26.5%	9	26.5%	9	26.5%	9	100%

(3) الذي يبين معاملات التمييز لجميع فقرات الاختبار .

الجدول (2) : معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار

رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة
1	0.70	18	0.60
2	0.60	19	0.60
3	0.80	20	0.60
4	0.60	21	0.60
5	0.70	22	0.60
6	0.70	23	0.60
7	0.50	24	0.60
8	0.60	25	0.50
9	0.50	26	0.70
10	0.60	27	0.50
11	0.50	28	0.50
12	0.50	29	0.60
13	0.60	30	0.60
14	0.60	31	0.50
15	0.70	32	0.70
16	0.60	33	0.70
17	0.60	34	0.60

جدول (3) : معامل التمييز لأسئلة الاختبار

رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز
1	0.40	18	0.45
2	0.40	19	0.45
3	0.45	20	0.50
4	0.50	21	0.40

3. تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ذوي خبرة في مجال مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، وقد أبدى المحكمون رأيهم في فقرات الاختبار، حيث تمّ الاتفاق على تعديل 4 فقرات وتعديل صياغة (8) فقرات أخرى، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (34) فقرة.

4. قام الباحثان بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ومديرة المدرسة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (15) طالبة من خارج العينة الأصلية، وذلك لمعرفة صدقه وثباته، ومعامل السهولة والصعوبة لفقراته، وكذلك لتحديد الوقت اللازم لتطبيقه، حيث بلغ متوسط زمن الاختبار بين أول طالبة أنهته وآخر طالبة (50) دقيقة، وهو الزمن الذي سيعتمده الباحث عند تطبيق الاختبار على عينة الدراسة

5. تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية لحساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، كما هو موضح فيما يلي:

$$\text{نسبة الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الخاطئة للسؤال}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}} \times 100\%$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار ، والجدول رقم (2) يوضح معامل الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

يتضح من الجدول (2) أنّ معاملات الصعوبة تراوحت بين (0.50 – 0.70) ، وعليه فإنّ جميع الأسئلة مقبولة حيث كانت في الحد المقبول من الصعوبة حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم .

(ب) معامل التمييز : تمّ حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار على أساس نسبة الذين أجابوا عن الأسئلة إجابة صحيحة من الفئة العليا (أعلى من 27%) وبلغ عددهم (7) طلاب، ومن الفئة الدنيا (أدنى من 27%) وبلغ عددهم (10) طلاب ، كما يتضح من الجدول رقم

يوضح ذلك، كما يتضح من الجدول أن قيمة Z دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على أن الاختبار يتمتع بصديق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي).

ثبات الاختبار (Reliability)

تم احتساب معامل ثبات الاختبار بطريقتين هما 1-معادلة كودر- ريتشاردسون (K-R20) :
2- طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method) :
لوحظ أنّ قيم معامل الثبات المحسوب بكلتا الطريقتين مرتفعة، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً- مقياس الاتجاه نحو الرسوم المتحركة وأثرها على إكساب المفاهيم العقائدية:
أعد الباحثان مقياس للتعرف إلى اتجاهات الطالبات نحو استخدام الرسوم المتحركة وأثرها على إكساب المفاهيم العقائدية، مستعيناً بطريقة "ليكرت" في بناء ذلك المقياس نظراً لما تتمتع به هذه الطريقة من سهولة ويسر، إضافة إلى أنها تزيد من درجة ثبات المقياس، لاحتوائها على عدد من الدرجات أمام كل عبارة، كما أنها توضح اتجاه المفحوصين نحو كل فقرة من فقرات المقياس (عبد الرحيم، 1988: 97)، وهو لا يكفي في مقياس الاتجاهات التعرف إلى شعور الشخص نحو موضوع معين فقط، بل يجب أن يتم تحديد هذا الشعور من حيث القوة والضعف، ومن حيث كونه موجباً أو سالباً، وفيما يلي وصف للمقياس وخطوات إعداده:

0.50	22	0.40	5
0.50	23	0.45	6
0.40	24	0.50	7
0.40	25	0.40	8
0.40	26	0.35	9
0.40	27	0.45	10
0.40	28	0.40	11
0.50	29	0.40	12
0.40	30	0.55	13
0.35	31	0.40	14
0.40	32	0.50	15
0.40	33	0.40	16
0.45	34	0.35	17

ويتضح من الجدول (4) أن جميع الفقرات تتمتع بمعامل تمييز مناسب، وعليه يتم قبول جميع فقرات الاختبار حيث كانت في الحد المعقول من التمييز.

صدق الاختبار: (Test Validity)

أ) صدق المحكمين (Trusties Validity)
ب). صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) :تم حساب صدق المقارنة الطرفية للاختبار عن طريق إيجاد الفروق في الأداء عليه لكل من المجموعة العليا (أعلى 27% من مجموع استجابات أفراد العينة)، والمجموعة الدنيا (أدنى 27% من مجموع استجابات أفراد العينة)، وقد تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney في المقارنة بين المجموعتين نظراً لصغر حجم العينتين، والجدول رقم (5)

الجدول (5) اختبار مان ويتني لصدق المقارنة الطرفية للاختبار

المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	الإحصائي Z	الدلالة الإحصائية
دنيا	18.36	220.32	232.00	238.4	0.446	دال
عليا	21.54	258.48				

القيمة الحرجة للإحصائي Z عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

الطالبات واتجاههن نحو الرسوم المتحركة وأثرها على المفاهيم العقائدية، وحرصهن على تعلمها.

صدق الاتساق الداخلي للقياس :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالبة، وتمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (7) : معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية

م	الفقرة	معامل الارتباط
1		0.744
2		0.790
3		0.892
4		0.629
5		0.869
6		0.831
7		0.757
8		0.713
9		0.735
10		0.655
11		0.752
12		0.744
13		0.805
14		0.603
15		0.756
16		0.622
17		0.589
18		0.862
19		0.746
20		0.836
21		0.653

الجدول (6) قيم معامل الثبات للاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون والتجزئة النصفية

الطريقة	معامل الثبات
معادلة كودر ريتشاردسون 20	0.965
التجزئة النصفية	0.963

وصف المقياس وخطوات بنائه

يحدد هدف المقياس في التعرف إلى اتجاهات الطالبات نحو استخدام الرسوم المتحركة في تدريس المفاهيم العقائدية وقد اتبع الباحثان الخطوات التالية في إعداد المقياس:

*الاطلاع على الأدب المتعلق بالاتجاهات وكيفية قياسها مثل دراسة (فرج : 1997) ودراسة(الرملى : 2011) ودراسة (السرائى : 1423).

*إعداد المقياس بصورته الأولية بحيث تكون من ثلاثة مجالات تتباين عدد الفقرات في كل منها بحسب طبيعة المجال، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (30) فقرة تناولت كافة أبعاد الاتجاه المطلوب وصفه وتحليله.

* عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين، وقام الباحثان في ضوء آرائهم بحذف أربع فقرات، كما قام الباحثان بتعديل صياغة بعض الفقرات ونقل فقرات أخرى من مجال لآخر، وبذلك أصبح الاستبيان في صورته شبه النهائية يتكون من (26) فقرة موزعة كما يلي:

أ. اتجاهات الطالبات حول مادة التربية الإسلامية (8 فقرات).

ب. اتجاهات الطالبات نحو معلمة التربية الإسلامية (11 فقرة).

ج. اتجاهات الطالبات نحو طريقة التدريس واستخدام الوسائل (7 فقرات).

وقد ركز الباحثان على هذه الأبعاد في بنائهما للمقياس، نظراً لأهميتها، وعلاقتها بإقبال

يتضح من الجدول (8) أن معامل الثبات الكلي (0.842) ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة .

(2) طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات ، وهي طريقة ألفا كرونباخ ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصل على قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس ككل ، والجدول (9) يوضح ذلك :

الجدول (9) : معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
	26	0.872

يتضح من الجدول (9) (130) الحد الأقصى للدرجات الكلية في المقياس وأن أقل درجة (26) وأقصى درجة (130) وأن معامل الثبات الكلي (0.872) ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة ، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة .

و يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يدل على قوة الاتساق الداخلي للاختبار .

الاختبار القبلي: حيث قام الباحثان بتطبيق الاختبار قبل تطبيق التجربة على المجموعتين الضابطة و التجريبية من أجل الحصول على نتائج صحيحة، ورد أي فروقات في تحصيل طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية إلى توظيف الرسوم المتحركة، والجدول (10) يبين ذلك :

22		0.745
23		0.764
24		0.874
25		0.762
26		0.846

* ر الجدولية عند درجة حرية (33) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.418

** ر الجدولية عند درجة حرية (33) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.325

يبين الجدول (7) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية ، ويبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01) ، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه .

ثبات المقياس

(Questionnaire Reliability) :

أجرى الباحثان خطوات التأكد من ثبات المقياس ، وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين ، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ .

(1) طريقة التجزئة النصفية Split-Half Co-efficient

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ، حيث قام الباحثان بتجزئة الاستبانة ومجالاتها إلى نصفين ، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مجال من مجالات المقياس ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون التنبؤية ، والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8) : معاملات الارتباط بين نصفي كل فقرات المقياس والمقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المقياس	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل
	26	0.782	0.842

الجدول (10) : تكافؤ طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي المفاهيم العقائدية	ضابطة	35	14.20	3.932	1.327	غير دالة
	تجريبية	35	14.49	3.981		

نتائج الدراسة ومناقشتها:

-وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، والذي ينص على : ما المفاهيم العقيدية الواجب إكتسابها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل الوجدتين في ضوء قائمة التحليل، حيث وجد المفاهيم العقيدية التالية متضمنة في الوجدتين (الإيمان بالله ، الإيمان بالرسول ، التوكل ، الإيثار ، التوحيد ، الإيمان بالقضاء والقدر، الإيمان بالكذب ، الإيمان بالملائكة ، قدسية الأماكن، الإيمان باليوم الآخر ، الإسلام ، تبليغ الرسالة، الأخذ بالأسباب) كما هو موضح في إجراءات الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، تم اختبار الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في إكتساب المفاهيم العقائدية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللواتي لم يتعلمنها في الاختبار البعدي"، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الطالبات في المجموعتين .

يتضح من الجدول (10) أن جميع قيم (t) غير دالة إحصائياً مما يدل على أنه لا توجد فروق بين طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، إذ أنهما متكافئتان في التطبيق القبلي للاختبار. وهذا يشعر الباحثين بالاطمئنان للتطبيق.

خطوات التطبيق :

-بعد الانتهاء من إعداد الإطار النظري للدراسة، وتحليل محتوى وحدتي العقيدة والسيرة النبوية للصف الخامس وبناء أدواتها و التأكد من صلاحيتها، قام الباحثان باختيار عينتها، وتخصيص المجموعتين الضابطة والتجريبية. -أخذ الباحثان إذنًا من وزارة التربية والتعليم لإجراء الدراسة.

-قام الباحثان بتطبيق الاختبار القبلي على طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم تصحيحه و رصد الدرجات 29/11/2014.

-ثم قامت المعلمة بتدريس طالبات العينة وللطمئنان على تطبيق الدراسة بالشكل السليم بتدريس وحدة السيرة النبوية حيث استغرق التدريس خمسة أسابيع، وذلك بواقع (10) حصص للوحدة الدراسية لكل الموضوعات و كذلك حصتين للاختبار القبلي والبعدي وبعد الانتهاء ، قام الباحثان بتطبيق الاختبار بعدياً 29/12/2014 وقاما بإجراء المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج (SPSS)، ثم التوصل للنتائج.

الجدول (11) : دلالة الفروق في إكتساب المفاهيم العقائدية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللواتي لم يتعلمنها في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	35	25.17	4.675	10.086	34	10.869	0.00	دالة عن مستوى 0.05
الضابطة	35	15.09	4.546					

التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة في الاختبار القبلي والبعدي ؟ وللتأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الطالبات في المجموعتين .

يتضح من الجدول (12) أن قيمة (ت) تساوي (12.026) عند درجة الحرية (34) ، ومستوى الدلالة المحسوب هو (0.00) ، وبمقارنته بمستوى الدلالة الفرضي (= 0.05) نجد أنه أقل من (0.05) ، وهذا يعني وجود دلالة ، مما يترتب عليه رفض الفرض الصفري ، وقبول الفرض البحثي البديل ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في إكتساب المفاهيم العقائدية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللواتي لم يتعلمن في الاختبار البعدي.

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، تم اختبار الفرضية ” لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في إكتساب المفاهيم العقائدية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللواتي لم يتعلمن في الاختبار البعدي.

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، تم اختبار الفرضية ” لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في إكتساب المفاهيم العقائدية بين متوسط درجات طالبات المجموعة

جدول (12) : دلالة الفروق في إكتساب المفاهيم العقائدية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية قبلي	35	14.49	3.981	10.686	34	12.026	0.00	دالة عن مستوى 0.05
التجريبية بعدي	35	25.17	4.675					

وأقرانهم اللواتي تعلمنها بالأسلوب التقليدي. لصالح المجموعة التجريبية وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة، تم اختبار الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الطالبات قبل وبعد تعلمهن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة. وللتأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الطالبات في المجموعتين. يتضح من الجدول (14) أن قيمة (t) تساوي (7.642) عند درجة الحرية (34)، ومستوى الدلالة المحسوب هو (0.00)، وبمقارنته بمستوى الدلالة الفرضي ($= 0.05$) نجد أنه أقل من (0.05)، وهذا يعني وجود دلالة، مما يترتب عليه رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الطالبات قبل وبعد تعلمهن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة لصالح التطبيق البعدي.

وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، تم اختبار الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الطالبات البعدي اللواتي تعلمن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة واتجاهات أقرانهم اللواتي تعلمنها بالأسلوب التقليدي. وللتأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الطالبات في المجموعتين. يتضح من الجدول (13) أن قيمة (t) تساوي (7.063) عند درجة الحرية (34)، حيث لم تجب طالبتان عن استبانتي، لذلك أصبحت العينة في المقياس (35) ومستوى الدلالة المحسوب هو (0.00)، وبمقارنته بمستوى الدلالة الفرضي ($= 0.05$) نجد أنه أقل من (0.05)، وهذا يعني وجود دلالة، مما يترتب عليه رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الطالبات البعدي اللواتي تعلمن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة واتجاهات

جدول (13): دلالة الفروق بين الطالبات البعدي اللواتي يتعلمن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة واتجاهات أقرانهم اللواتي تتعلمنها بالأسلوب التقليدي

مقياس الاتجاه	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الضابطة بعدي	35	96.54	12.752	16.486	34	7.063	0.00	دالة عن مستوى 0.05
التجريبية بعدي	35	113.03	5.410					

جدول (14) : دلالة الفروق بين الطالبات بين اتجاهات الطالبات قبل وبعد تعلمهن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية قبلي	35	96.17	11.729	16.857	34	7.642	0.00	دالة عن مستوى 0.05
التجريبية بعدي	35	113.03	5.410					

والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بحجم تأثير الرسوم المتحركة على إكتساب المفاهيم العقائدية :

جدول (16) : حجم تأثير الرسوم المتحركة على إكتساب المفاهيم العقائدية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي

الرسم المتحركة	ت	ن	حجم التأثير
التطبيق القبلي	12.026	0.81	كبير
التطبيق البعدي			

وللإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة، والذي ينص على ما فاعلية توظيف الرسوم المتحركة في إكتساب المفاهيم العقائدية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في التربية الإسلامية ؟

يتضح من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي الدرجات القبلي والدرجات البعدي للطالبات اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة بالصف الخامس الأساسي ، وذلك لصالح التطبيق البعدي، أي أنه كان للرسوم المتحركة أثر

جدول (15) : دلالة الفروق في إكتساب المفاهيم العقائدية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية تطبيق قبلي	35	14.49	3.981	10.686	34	12.026	0.00	دالة عن مستوى 0.05
التجريبية تطبيق بعدي	35	25.17	4.675					

يتضح من الجدول (16) أن قيمة η^2 المحسوبة بلغت (0.81) مما يعني أنّ الرسوم المتحركة تسهم في التباين الكلي بنسبة 82 % ، وهي قيمة أكبر من (0.14) وهذا الرقم ثابت لقياس الفاعلية وهذا يدل على تأثير الرسوم المتحركة على إكتساب المفاهيم العقائدية بالمدارس بحجم تأثير كبير . والجدول التالي يوضح ذلك (عفانة 2000: 38)

واضح على إكتساب المفاهيم العقائدية . ولتحديد حجم تأثير الرسوم المتحركة على إكتساب المفاهيم العقائدية قام الباحث بحساب حجم التأثير للمعالجة الإحصائية حيث تم استخدام العلاقة:

$$\eta^2 = \frac{t^2(t)}{t^2(t) + \text{درجة الحرية}}$$

المتحركة التي تساوي (25.17) وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللواتي لم يتعلمنها والتي تساوي (15.09) في الاختبار البعدي لإكتساب المفاهيم العقائدية لصالح المجموعة التجريبية، وتعزى هذه النتيجة إلى فاعلية استخدام الرسوم المتحركة باعتبارها استراتيجية من استراتيجيات التدريس التي تراعى الفروق الفردية ولتوفر أجهزة الحاسوب في المدرسة، إضافة إلى أن هذه الاستراتيجية جديدة على طالبات الصف الخامس أدت إلى زيادة الفاعلية لديهم وأبعدت عنهم الملل وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (العليمات والحراشة، 2014) ولربما أدى التفوق للمجموعة الضابطة بأن الرسوم المتحركة قدمت بعض المفاهيم العقدية بوسائل محسوسة لعقول الطالبات فقربت اليهن المفاهيم المجردة وهذا ما أكدته (دراسة، أبوشرخ 2013: 261)، وكذلك ميل الطالبات إلى حب الاستماع للسيرة بالصوت والصورة وأصبحت لديهن مشوقه، وهذا يتفق مع دراسة (المؤمنى 2008، و(الزيان، 2012) ولربما أيضاً ضعف استراتيجية التدريس المستخدمة مع المجموعة الضابطة واعتمادها على التلقين والأساليب التقليدية أدى إلى ضعف إكتساب المفاهيم العقدية.

أكد (السيد، 2010: 1) "أن الطلبة تشتمل من أسلوب التدريس باستخدام الطرق التقليدية المملة، يقابل ذلك التعليم الإلكتروني باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة فعالة إن أحسن استخدامها في مجال التعليم؛ لأنها تمكن المتعلم من التفاعل المطلوب أثناء تلقيه للمعلومة، كما أنه يوفر كل أساليب التشويق من صوت وصورة وحركة لجذب انتباه الطلبة، وإذا تضافرت الجهود لتقديم برامج الكترونية مميزة ذات مواصفات عالية من حيث استخدامها لتطبيقات النظرية المعرفية الحديثة من أساليب واستراتيجيات تعلم تتناسب مع الفروق الفردية، فإننا بذلك سنوفر لكل طالب دروساً تعليمية نموذجية تمكنه من ادراك المادة التعليمية وفهمها واستيعابها"

مربع ايّتا	مستويات حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
	0.01	0.06	0.14

ويرى الباحثان أن حجم التأثير عالٍ، ويرجع الباحثان إلى أن الرسوم المتحركة ساعدت على إكساب المفاهيم بشكل شيق وممتع، وأنها أدخلت البهجة والسرور على الطالبات مما زاد من درجة قابليتهن للتعلم وأزالت الجمود الذي الحق بالكثير من المفاهيم العقدية من خلال الطريقة العادية. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الرسوم المتحركة لها مؤثرات جعلت الطالبات يتفاععن مع مكوناتها مما خلق روح التنافس بين الطالبات وفهم المفاهيم، وهذا يتفق مع دراسة (النباهين، 2011) ودراسة (الحراشة و،العليمات ، 2014) .

مناقشة النتائج وتفسيرها :

1. يتناول هذا الجزء مناقشة نتائج الدراسة والتي تناولت فاعلية توظيف الرسوم المتحركة في إكساب المفاهيم العقدية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الخامس الأساسي في التربية الإسلامية.

مناقشة نتائج السؤال الأول : ما المفاهيم العقدية الواجب إكتسابها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الاجراءات والنتائج. ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في إكتساب المفاهيم العقدية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللواتي لم يتعلمها في الاختبار البعدي، أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم

؟ومن خلال مناقشة نتائج السؤال الرابع بيّنت أنّ الطالبات في المقياس البعدي اللواتي تعلمن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة تختلف بفرق دال واتجاهات أقرانهن اللواتي تعلمنها بالأسلوب التقليدي، مما يشير إلى فاعلية تنوع العرض في الرسوم المتحركة أدى إلى إيجاد شعور إيجابي نحو مفاهيم العقيدة الإسلامية، لتنوع وسائطها، لصالح المجموعة التجريبية، مما أدى إلى ادخال البهجة والسرور بشكل شيق وممتع و ترك شعور ايجابي وهذا النتيجة تتفق إلى حد ما مع دراسة (ابوشرخ ، 2013) الذي اكدت ميل الطالبات وارتفاع اتجاههن نحو الوسائط المتعددة ، في حين تعتمد الطريقة التقليدية على الكتاب المدرسي وبعض الوسائل البسيطة الاعتيادية فاضعف فرصة المشاركة والتفاعل مع المعلمة وهذا ما أكدته دراسة (العليمات والحرشة، 2014) .

خامساً: مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الطالبات قبل وبعد تعلمن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة ؟ومن خلال مناقشة نتائجها التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الطالبات قبل وبعد تعلمن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة لصالح التطبيق البعدي.، ويعزو الباحثان ذلك إلى تمكن استراتيجية الرسوم المتحركة من إيجاد شعور إيجابي نحو إكتساب المفاهيم لتنوع وسائطها مما أدى إلى زيادة الفاعلية نحو التعلم وممارسة تلك المفاهيم داخل الصف وتتفق هذه الاستراتيجية مع تفاعل الطالبات مع الرسوم وزيادة فاعليتهن، وذلك من خلال تعليقاتهن وإقبالهن على المادة التعليمية أثناء الحصة مما حفزهم على التعلم الذاتي وهذا يتفق مع دراسة (ابوشرخ، 2013) التي أكدت أن الاتجاه الإيجابي نحو استخدام الوسائط المتعددة لها دلالة إيجابية .

ثالثاً : مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في إكتساب المفاهيم العقدية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن الرسوم المتحركة في الاختبار القبلي والبعدي ؟ أوضحت النتائج أنّ متوسط التطبيق القبلي للاختبار للمجموعة التجريبية يختلف بفرق دال عن متوسط التطبيق البعدي للاختبار للمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. ويتضح ممّا سبق أنّ النتيجة السابقة تتفق مع نتائج الدراسات التي أجريت في مجال تنمية المفاهيم وغيرها من المفاهيم الأخرى التي استخدمت الرسوم المتحركة لتنميتها، وربما أدى التفوق لصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية بسبب استخدام الرسوم المتحركة بواسطة الحاسوب ممكنهن من خلق مناخ متفاعل، وقلل من التوتر لدى الطالبات ومنحن الثقة بالنفس وأدى إلى تثبيت صورة المفاهيم في أذهانهن، وأكد (الجزار ، 2001 : 5-6) أنّ الوسائط المتعددة بأنها مزيج من الوسائط المختلفة الثابتة والمتحركة التي ترتبط بالكمبيوتر من الأصوات والصور في أجهزة مختلفة والمدمجة من خلال الكمبيوتر في شكل برنامج تفاعلي مع المتعلم ومساعدته على الإبحار والتفاعل وإنشاء هذه الأشكال للاتصال بالمعلومات والأفكار. واتفقت نتائج هذه الدراسة في هذا السؤال مع نتائج دراسة المؤمني، ودولات، والشلول، (2011) التي أكدت أنّ "الرسوم المتحركة تسهم في تكوين شخصيات الاطفال، وتكسبهم بعض المهارات الحياتية ، لأنّ هذه البرنامج تقدم المعلومات على شكل قصص جذابة، أو حكايات مثيرة"، رابعاً: مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في الاختبار البعدي بين الطالبات اللواتي يتعلمن وحدة السيرة النبوية بأسلوب الرسوم المتحركة واتجاهات أقرانهن اللواتي يتعلمنها بالأسلوب التقليدي

التوصيات :

1. ضرورة إجراء دورات تدريبية لتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها على طرق وأساليب تدريس المفاهيم العقدية.
2. ضرورة الاستفادة من استراتيجية الرسوم المتحركة في تدريس باقى فروع التربية الإسلامية
3. تبني معلمي التربية الإسلامية استخدام استراتيجيات الرسوم المتحركة باعتبارها أحد مصادر التعلم
4. ضرورة تنظيم محتوى منهاج التربية الإسلامية على أساس مفاهيمه مترابطة.
5. تدريب معلمي التربية الإسلامية على التقنيات الحديثة .
6. تنظيم ورشات عمل للمعلمين بحيث يتم تدريبهم على إنتاج الرسوم المتحركة.

المقترحات :

1. إجراء دراسات مماثلة لمعرفة درجة إكتساب طلبة الصفوف الأساسية العليا لمفاهيم (الفقه، الأخلاق، السيرة..) التي درسوها في الصفوف الثلاثة الأولى .
2. إجراء دراسة أخرى تبين العلاقة بين مدى امتلاك المعلمين للمفاهيم العقدية وإكتساب طلبتهم لها.
3. إجراء دراسات مماثلة على صفوف وموضوعات ومواد أخرى تتناول هذه التقنية .

سادساً: مناقشة نتائج السؤال السادس: ما فاعلية توظيف الرسوم المتحركة في إكتساب المفاهيم العقدية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في التربية الإسلامية ؟ ومن خلال مناقشة نتائج السؤال السادس والتي أظهرت فاعلية الرسوم المتحركة في إكتساب المفاهيم وتكوين اتجاه ايجابي لدى الطالبات نحوها فان هذه النتيجة تتفق مع دراسة (قربان ، 2015) وربما يعود ذلك إلى عدة أسباب منها :
1. اندماج الطالبات في الموقف التدريسي مما يرسّخ التعلم من كثرة الأسئلة وإثارة النقاش.
2. تحكم المعلمة في الموقف التدريسي عبر برنامج الرسوم المتحركة واكتشاف نقاط القوة والضعف، وبعض المفاهيم التي يصعب اسياعابها أدى إلى معالجة المعلمة بطريقة سليمة .

3. ربط الرسوم المتحركة بواقع الطالبات إلى إشراك جميع الحواس للطالبات مما رسّخ عملية التعلم
 4. إتاحة هذه الرسوم إمكانية التعلم حسب قدرات الطالبات الخاصة
- وهذا ما أكدته دراسة (رضوان ، 2011) ودراسة (النباهين ، 2011) .

المراجع :

الحراحشة، عادل والعليمات، على (2014) تأثير تدريس التربية الإسلامية باستخدام التقنيات التعليمية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية / قسم الآداب والفلسفة العدد (11) . ص. 13-3 .

الحراحشة، عادل (2012) أثر تدريس التربية الإسلامية باستخدام المدخل الدرامي على تنمية بعض المفاهيم والقيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.

الحولي، عليان عبد الله (2004) القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة ”دراسة تحليلية، المؤتمر التربوي الأول، ”التربية في فلسطين وتغيرات العصر“، المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في الفترة 23-24 /24/11/2004.

خالد ، جميلة (2008). أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تعليم العلوم على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس

رضوان ،إنجي محمد توفيق (2011) فاعلية الرسومات المتحركة في إكساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي بعض مهارات التفكير الناقد والتعامل مع الكمبيوتر في مادة الحاسب الآلي. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنيا

الرضوان ،فداء محمد عبد الله (2003) مدى إكتساب طلاب المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم العقدية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، أربد الأردن.

الزملي ، إسلام(2011). أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه

أبوشرخ، شاهر(2.13) فاعلية استخدام التعلم المعتمد على النشاط والوسائط المتعددة التفاعلية في إكساب أطفال الروضة المفاهيم الإسلامية بها، وتنمية الوازع الديني لديهم،المجلة التربوية، العدد 106 ،ج1، مارس ص-241

279

إسكندر، كمال، وغزاوى ، محمد (1994) مقدمة التكنولوجيا التعليمية، ط1، بيروت، مكتبة الفلاح .

الأغا ، إحسان خليل (2002) البحث التربوي ، ط ٤ ، غزة

بوازير، سلوى و قربان نادية(2011).تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة، ط1، عمان ، دار الميسرة

بعلوشة، غادة (2013) أثرُ توظيفِ الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصفِ السادس الأساسي وإتجاهاتهن نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية الجزار، عبد اللطيف (1995) مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والعملية، القاهرة، مكتبة عين شمس.

الجزار ، عبد اللطيف (2001) . فاعلية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في إكتساب بعض مستويات تعلم المفاهيم العلمية وفق نموذج ”فراير“ لتقويم المفاهيم، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ،كلية التربية – جامعة الأزهر، ع (105)، يناير 2002 ، ص 37 – 83 .

الجلاد، ماجد(2004) تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العلمية ، ط1، عمان دار. المسيرة.

الجهيني، ليلي(2000)أثر استخدام الرسوم المتحركة في ترسيخ بعض القيم العامة لدى أطفال المرحلة التمهيديّة في المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

الاجتماعي المعاصر، القاهرة، دار الكتب المصرية،

عبد النبي، وائل (2011). دور الرسوم المتحركة في تنمية الجوانب المعرفية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة (دراسة تحليلية). رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .

العياصرة ، وليد رفيق (2010) التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العلمية، ط1 ، عمان، دار الميسرة غبيش، ناصر(2011). تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الاطفال، عمان ، دار الميسرة .

عفانة ، عزو (2000) حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث النفسية و التربوية ، العدد الثالث K مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (بيرسا)

الغفيص، هدى بنت محمد (2007) أثر الرسوم المتحركة على القيم العقدية للأطفال، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية المنعقد بمدينة الرياض 14 / 2 / 1428 هـ

فرج، محمود عبده (1997) منهج مقترح في التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرى، وأثره في تنمية المفاهيم الدينية والاتجاهات نحو المادة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

قربان، بثينة (2012) فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى .

ليبب، رشدي (1974) معلم العلوم ”مسؤولياته ، أساليب عمله، إعداده، نموه العلمي والمهني ”. القاهرة :- مكتبة الإنجلو المصرية

المؤمنى، مأمون و دولات، عدنان، و الشلول، سعيد (2011) . أثر استخدام برامج رسوم متحركة علمية في تدريس العلوم في

نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة

الزيان، خليل (2012). فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في إكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة

السراني، نواف (1423 هـ) أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الأحياء على تحصيل واتجاهات طلاب كلية المعلمين بحائل .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

السعودى ،خالد عطية (2012)درجة إكتساب طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم العقدية الواردة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى في لواء بصيرا، دراسات العلوم التربوية، مج 39 ، العدد2 ، ص451-467.

سلامه، عادل و الخريسات ، سمير و صوافطه ،وليد و قفيط ، غسان (2009) طراق التدريس العامة ، ط1، عمان : دار الثقافة.

السهلي، عبد الله(1423)تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي (شرعي) مفاهيم مصطلح الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

السيد ، أحمد (2010) مطالب التعليم الالكتروني ،مجلة التعليم الالكتروني، العدد، 6 ، أغسطس 2010، <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=95&sessionID=17>

الشملي، عمر (٢٠٠٤) أثر التدريس وفق نموذج دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في إكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الفقهية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية .

عبدالرازق، ايناس خليفه (2007) .الشامل في الوسائل التعليمية، ط1، عمان، دار المناهج. عبد الرحيم، طلعت حسن،(1988). علم النفس

المراجع الأجنبية :

- Barbara T, Julie B. M., and Mireille B. (2002). Animation: can it facilitate?. Int. J. Human-Computer Studies 57, 247–262. doi:10.1006/ijhc.1017 Available online at <http://www.idealibrary.com.on>
- Dalacosta, K., Kamariotaki-Paparrigopoulou, M., Palyvos, J.A. & Spyrellis, N. (2009). Multimedia Application with Animated Cartoons for Teaching Science in Elementary Education. Computers & Education, 52(4), 741-748.
- Lin, H. (2011). Facilitating Learning from Animated Instruction: Effectiveness of Questions and Feedback as Attention-directing Strategies. Educational Technology & Society, 14 (2), 31–42

- إكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية "دراسة تجريبية على تلاميذ الصف السادس الأساسي" مجلة جامعة دمشق-المجلد 27 -العدد الثالث والرابع، ص647-680.
- محمد، أيمن ،عيد بكرى (2003): فعالية إستراتيجية التعليم التعاوني في تنمية المفاهيم العقائدية والتفكير الناقد في مادة التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات..
- النباهين، ميسون(2011) أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في إكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر الأساس بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
- يونس، فتحي، و أحمد محمود وإبراهيم ،مصطفى (1999)التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، ط ١ القاهرة، عالم الكتب.